الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4480 | الجمعة | 27 جمادى الآخرة 1444 هـ | 20 يناير 2023 م | السنة الخامسة عشرة

إيران تحذر الدول الأوروبية بإجراءات مضادة: «سيطلق النار على قدميه»

البرلمان الأوروبي يصوت لصالح تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية

ضم خامنئي ورئيسي والمدعي العام على قوائم العقوبات

طالب بوقف دبلوماسية الرهائن والإفراج عن الرعايا الأوروبيين المحتجزين

عواصم - «وكالات»: صوّت البرلمان الأوروبي، أمس الخميس، لصالح قرار يدعو إلى تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية.

كما دعا إلى إدراج خامنئي ورئيسي والمدعي العام الإيراني على قوائم العقوبات، مطالباً في ذات الوقت بإحالة ملف انتهاكات حقوق الإنسان في إيران إلى مجلس الأمن.

وأفاد شهود عيان بأن التصويت داخل البرلمان الأوروبي لصالح فرض عقوبات ضد إيران تم بأغلبية كبيرة.

وأضاف أن البرلمان الأوروبي طالب السلطات الإيرانية بوقف دبلوماسية الرهائن والإفراج عن الرعايا الأوروبيين المحتجزين.

وكان البرلمان قد دعا أمس الأول الاتحاد الأوروبي إلى إدراج الحرس الثوري الإيراني على قائمته للمنظمات الإرهابية، منحيا باللائمة عليه في قمع المحتجين وإمداد روسيا بطائرات مسيرة.

وفي نص أيدته أغلبية ساحقة من النواب، دان البرلمان الأوروبي «حملة القمع الوحشية التي شنتها إيران، بما في ذلك الحرس الثوري، على المظاهرات التي أعقبت وفاة مهسا أميني، بعد اعتقالها العنيف وإهانتها وإساءة معاملتها من جانب شرطة الأخلاق الإيرانية».

كذلك دعا النص الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء إلى إدراج الحرس الثوري الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية «نظرا لنشاطه الإرهابي وقمع المحتجين وتزويد روسيا بطائرات مسيرة».

ولا يملك البرلمان الأوروبي أي سلطة لإجبار الاتحاد الأوروبي على إدراج الحرس الثوري الإيراني على قائمته للمنظمات الإرهابية.

لكن النص الوارد في تعديل على قرار اقترحته النائبة البولندية المحافظة آنا فوتيجا يمثل رسالة سياسية واضحة لطهران.

وتناقش بروكسل جولة رابعة من العقوبات على طهران، وقالت مصادر دبلوماسية إنه ستتم إضافة أعضاء في الحرس الثوري الإيراني إلى قائمة عقوبات الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل.

لكن بعض الدول الأعضاء دعت التكتل إلى ما هو أبعد من ذلك بتصنيف الحرس الثوري الإيراني ككل منظمة إرهابية.

ومن المتوقع أن تتخذ بريطانيا مثل هذا القرار في الأسابيع المقبلة.

يذكر أن العلاقات تدهورت بين الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وبين طهران في الشهور الماضية مع تعثر جهود إحياء المحادثات النووية.

وتحتجز طهران عدداً من المواطنين الأوروبيين وتزايد انتقاد التكتل لحملة الإجراءات الصارمة العنيفة المستمرة ضد المتظاهرين، بما في ذلك تنفيذ أحكام بالإعدام.

واندلعت مظاهرات واسعة النطاق مناهضة للحكومة في إيران في سبتمبر أيلول بعد وفاة الشابة الكردية الإيرانية، مهسا أميني، التي احتجزتها شرطة الأخلاق بتهمة انتهاك قواعد الملبس الصارمة المفروضة على النساء.

من جانبه حذر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان من إدراج اسم الحرس الثوري الإيراني على قائمة الجماعات الإرهابية.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية رسمية أمس الخميس عن الوزير قوله لمسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن إيران تحذر من أن الاتحاد «سيطلق النار على قدميه» بإدراج الحرس الثوري منظمة إرهابية.»

وقال الوزير الإيراني «»قلنا مرارا إن الحرس الثوري منظمة رسمية وسيادية تلعب دورا محوريا في ضمان أمن إيران. وخطوات البرلمان الأوروبي لتصنيف المنظمة إرهابية نوع من إطلاق النار على قدمي أوروبا نفسها».

كما أضاف «من الضروري احترام الأمن المتبادل في عالم الدبلوماسية وتعزيز الثقة المتبادلة بدلا من اتباع لغة التهديدات والأعمال غير الودية. وفي حال أي تصنيف إرهابي، ستتخذ إيران إجراءات مماثلة».

في السياق ذاته، حذر مسؤولون إيرانيون من عواقب جهود الاتحاد الأوروبي لتصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، وهددوا الدول الأوروبية بإجراءات مضادة، وفق ما نقل موقع «إيران انترناشونال».

الحرس الثوري الإيراني

العليمي: نعمل على بناء الحلول الواقعية التي تلبي تطلعات الشعب اليمني

حكومة اليمن ترحب بتصنيف البرلمان الأوروبي الحرس الثوري «إرهابيا»

صنعاء - «وكالات»: رحبت الحكومة اليمنية، مساء أمس الأول الأربعاء، بإعلان البرلمان الأوروبي تصنيف الحرس الثوري الإيراني وجميع التشكيلات الخاضعة له منظمة إرهابية، ودعت إلى إدراج ميليشيا الحوثي وقياداتها في قوائم الإرهاب الدولية، باعتبارها أحد أهم أذرع «الحرس الثوري» العسكرية في المنطقة.

كما رحبت الحكومة اليمنية، بدعوة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لإدراج الحرس الثوري على قائمة الإرهاب، واتجاههم للتصويت على قرار تعليق خطة العمل الشاملة المشتركة مع إيران أو ما يعرف بـ«الاتفاق النووي».

جاء ذلك في بيان صحافي لوزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، والذي طالب أيضاً الاتحاد والبرلمان الأوروبي والدول الأعضاء بتشديد العقوبات على النظام الإيراني لوقف تدخلاته في الشؤون اليمنية بما في ذلك عمليات تهريب الأسلحة لميليشيا الحوثي.

وأوضح الإرياني، أن جرائم وانتهاكات النظام الإيراني لم تقف عند قمع الاحتجاجات الشعبية التي عمت مختلف المحافظات الإيرانية، وقتل الشباب والنساء والأطفال، وتنفيذ أحكام إعدام بحقهم، بل بتأسيس وادارة الميليشيات الطائفية لنشر الفوضى والإرهاب في المنطقة، واستهداف أمن الطاقة وخطوط الملاحة الدولية، وتنفيذ سياساتها التوسعية.

وأشار وزير الإعلام اليمني، إلى فشل المحاولات الأوروبية خلال الأعوام الماضية في احتواء نظام طهران، وإسهامها بما في ذلك «الاتفاق النووي» الموقع 2015 في توفير الإمكانيات لتمويل برامجه لتطوير الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة، وأذرعه العسكرية في المنطقة، وتوسيع أنشطته الإرهابية المزعزعة للسلم والأمن الإقليمي والدولي، وفق تعبيره.

من جانب آخر استقبل رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي، مدير دائرة الشرق الأوسط بمنظمة بيرجهوف الألمانية أوليفر ويلس النشطة في جهود دعم وتعزيز فرص السلام في اليمن، والسلم الاجتماعي حول العالم.

وجرى خلال اللقاء أمس الأول الأربعاء، استعراض التحديثات المتعلقة بمستجدات الشأن اليمني، بما في ذلك المساعي الإقليمية والدولية لدفع الميليشيات الحوثية الإرهابية إلى التخلي عن نهجها العدائي تجاه السلام، وتغليب مصلحة الشعب اليمني على مصالح النظام الإيراني ومشروعه التخريبي في المنطقة.

كما تطرق اللقاء إلى المقاربات المنصفة لإنهاء الحرب، وتخفيف المعاناة الإنسانية، بالتركيز على ضرورة تصحيح السرديات المغلوطة بشأن القضية اليمنية.

وشدد على أن الجذور الحقيقية للقضية اليمنية هي الأهم كأساس لبناء الحلول الواقعية التي تلبي تطلعات الشعب اليمني في الاستقرار والتنمية والمستقبل الأفضل.

يشار إلى أن مجلس القيادة الرئاسي اليمني، كان رحّب بالمساعي الحميدة للأشقاء والأصدقاء في دعم جهود الأمم المتحدة لإحياء العملية السياسية في اليمن على أساس مرجعيات الحل الشامل المتفق عليها محلياً وإقليمياً ودولياً، وعلى وجه الخصوص القرار 2216.

وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أثناء لقائه سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، جبرائيل فينياليس الأسبوع الماضي، التزام المجلس والحكومة بنهج السلام العادل والشامل الذي يضمن شراكة جميع اليمنيين في السلطة والثروة، والانعتاق من خرافات الماضي الإمامي المتخلف.

وأشار إلى أن تشارك الجهود والضغوط القصوى على الميليشيات الحوثية الإرهابية، ودعم الحكومة الشرعية هي الطريق الأمثل لجلب الجماعة المدعومة من النظام الإيراني إلى مسار السلام، ودفعها إلى تقديم التنازلات لمصلحة الشعب اليمني وإنهاء معاناته الإنسانية، واحترام هويته الوطنية والعربية.

الجيش يتخذ مواقع قتالية أمام قوات إسرائيلية قرب الخط الأزرق

لبنان: مجلس النواب يفشل للمرة الـ11 في انتخاب رئيس للجمهورية

بيروت - «وكالات»: أخفق مجلس النواب اللبناني،أمس الخميس، في انتخاب رئيس جديد للبلاد، وذلك للمرة الـ 11، بسبب تعذر حصول أي مرشح على ثلثي أصوات النواب.

وعقدت أمس الجلسة النيابية الـ 11 لانتخاب رئيس جمهورية في لبنان، برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وتم عقد الجلسة بعد اكتمال النصاب الذي يتطلب حضور 86 نائباً من أصل مجموع النواب في المجلس وعددهم 128 نائباً، وبلغ عدد المقترعين 110.

وقال بري إن النائب ميشال معوض حصل على 34 صوتاً مقابل 37 ورقة بيضاء، و سبعة أصوات لعصام خليفة و15 ورقة ملغاة، ولم تنعقد الدورة الثانية بسبب فقدان النصاب.

ويحتاج المرشح الرئاسي للحصول على أصوات ثلثي النواب في المجلس المؤلف من 128 عضواً في جولة التصويت الأولى.

وجرى عقد 10 جلسات نيابية سابقة لانتخاب رئيس للجمهورية، كان آخرها في 15 ديسمبر الماضي، وباءت كلها بالفشل.

يذكر أن ولاية رئيس الجمهورية السابق ميشال عون انتهت في 31 من شهر أكتوبر الماضي، ودخل لبنان في مرحلة شغور رئاسي.

من جهة أخرى منع الجيش اللبناني، مساء أمس الأول الأربعاء، نظيره الإسرائيلي من استكمال أعمال الحفر قرب السياج التقني الحدودي من الجانب المحتل في بلدة «المطلة» بمنطقة كفركلا جنوبي لبنان.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية في لبنان، أن الجيش «منع قوات عسكرية إسرائيلية من استكمال أعمال (لم يوضحها) قرب السياج التقني من الجانب المحتل على حدود مستعمرة المطلة المواجهة للخيام».

وأضافت أن عناصر من الجيش اللبناني «اتخذوا مواقع قتالية» على الخط الأزرق وجهاً لوجه مع جنود إسرائيليين، وأمام مقدمة جرافة في ظل وجود قوات اليونيفيل ولجنة الارتباط.

من جهته، ذكر الجيش في بيان أن مقدمة حفارة إسرائيلية «خرقت الخط الأزرق في سهل مرجعيون قرب بلدة كفركلا جنوب لبنان على مرحلتين لمسافة مترين».

وأشار إلى أن قوة من الجيش اللبناني نفذت انتشاراً في مكان الخرق، و«ألزمت» إسرائيل التوقف عن متابعة الأشغال عند الخط الأزرق.

ولفت البيان، إلى أن «دورية من اليونيفيل حضرت إلى المكان للتحقق من الخرق».

وأوضح أن «متابعة موضوع الخرق تتم بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)».

وذكرت قناة «الجديد» اللبنانية ، أنّ «الجيش اللبناني نصب خيمة كبيرة بالقرب من الخط الأزرق، مانعاً الجرافة الإسرائيلية من العمل ليلا خارج السياج التقني».

والخط الأزرق هو خط الانسحاب الذي حددته الأمم المتحدة لانسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان عام 2000، ويتحفظ لبنان على بعض المناطق التي يمر بها.

ويقول لبنان إن إسرائيل تخرق مجاله الجوي ومياهه الإقليمية بشكل شبه يومي، ويطالب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف هذه «الانتهاكات»، خاصة فيما يتعلق بالقصف الإسرائيلي لسوريا عبر الأجواء اللبنانية، وذلك على الرغم من توقيع البلدين في أكتوبر 2022 اتفاقاً لترسيم الحدود البحرية بينهما بوساطة أمريكية.

جانب من جلسة سابقة لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية